

# الانتهاء من الشق القانوني لمحور قناة السويس لعرضه على الشورى



الاثنين 22 أبريل 2013 12:04 م

أعلن الدكتور حاتم عبداللطيف وزير النقل أنه تم الانتهاء من الشق القانوني لمشروع تطوير محور قناة السويس وأنه سيتم عرض المشروع على مجلس الشورى لإقراره، مشيراً إلى أنه تم كذلك الانتهاء من إعداد كراسة الشروط المتعلقة بهذا المشروع الحيوي.

وقال الوزير - خلال الكلمة التي ألقاها اليوم الاثنين في افتتاح فعاليات الاجتماع 46 لمجلس إدارة الاتحاد العربي للموانئ بحضور ممثلي 13 دولة عربية - إن مصر حالياً مهتمة بمشروع تطوير محور قناة السويس لما له من عائد يعمل على دفع عجلة التنمية وتوفير العديد من فرص العمل للشباب.

وأضاف أن الوزارة تعمل حالياً على حل كافة المعوقات الخاصة بالموانئ المحيطة بالمشروع من أجل التكامل فيما بينها لإنجاح المشروع الضخم.

ونوه إلى أن حلم كل مواطن عربي حالياً هو تحقيق التكامل والوحدة العربية الاقتصادية، مؤكداً أنه لاجل تحقيق التنمية بدون التكامل في ظل عالم يتجه حالياً نحو التكامل والدخول في كيانات إقتصادية كبرى من أجل مواجهة التحديات العالمية.

وألمح الدكتور حاتم عبداللطيف وزيرالنقل إلى أن حجم التبادل التجاري بين الدول العربية لا يتجاوز 7% من حجم التجارة الكلية لتلك الدول، مؤكداً أن 93% من حجم تجارة الدول العربية موجهة إلى الدول الأجنبية.

وأشار إلى أن التنسيق عن طريق تنمية ودعم وسائل النقل خاصة داخل قطاع النقل البحري يعمل على زيادة حجم التبادل التجاري بين الدول العربية خاصة أن 90% من حجم التجارة الخارجية لعدد من الدول العربية يتم عن طريق النقل البحري لتلك الدول.

وأكد أن مصر حالياً اتخذت إجراءات إستراتيجية من أجل تنمية وتطوير النقل البحري مثل طرح وإنشاء أرصفة جديدة بمحطات الحاويات وإنشاء محطات ركاب جديدة متطورة بموانئ نويبع وسفاجا والبحر الأحمر.

وقال الوزير إنه تم تفعيل المجلس الأعلى للموانئ المصرية وإسناد المهمة المنوط به تنفيذها من أجل تنمية قطاع النقل البحري في مصر، مؤكداً أن المجلس عقد أولى جلساته منذ أسبوع بالإضافة إلى تشكيل لجنة وطنية لتيسير حركة التجارة الدولية والتي تعتبر من أهم اللجان في مجال النقل البحري وذلك لقيامها بتفعيل وتسهيل حركة التجارة عبر الموانئ العربية.

ومن جانبه، أكد محافظ الإسكندرية المستشار محمد عباس عطا أن ميناء الإسكندرية يعتبر من أكبر وأقدم الموانئ العربية وسيظل أحد طرق النقل الخارجية لمصر، كما أكد أن الاهتمام بتطوير وتنمية الموانئ هو الطريق السريع لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية.

وقال "إن الإسكندرية تتطلع إلى المنافسة العالمية عن طريق تطوير وتحديث حركة العمل داخل ميناء الإسكندرية".

وبدوره، قال الفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس إن العمل داخل قناة السويس منذ قيام ثورة يناير لم يتوقف وأن الجيش المصري يقوم بتأمين الحركة الملاحية داخل وخارج المجرى الملاحي للقناة، مؤكداً دور القناة المحوري في دفع عجلة التنمية للاقتصاد المصري.

وأضاف مميش أن قناة السويس تعتبر أحد أهم شرايين الحياة للاقتصاد المصري، مشيراً إلى أن مشروع تطوير وتحديث محور قناة السويس يعد من المشروعات القومية العملاقة لما لها من إدخال صناعات تكميلية وتوفير لفرص العمل الجديدة.

في نفس السياق، تفقد وزير النقل الدكتور حاتم عبداللطيف ومحافظ الإسكندرية الأعمال بالمرحلة النهائية لتطوير محطة سيدي جابر شرق الإسكندرية.

أ ش أ